

المجلس 1 (من شرح) فضل الإسلام | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:30](#)

وهو كتاب فضل الاسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:51](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه النافع فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب فضل الاسلام - [00:01:15](#)

المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة مقتصرًا عليها اتباعًا للوارد في السنة النبوية في مكاتباته ورسائله صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجراها ثم قال وبه نستعين مفصحا عن مقصد جليل - [00:01:29](#)

من مقاصد مصاحبة ذكر الله في الابتداء مفصحا عن مقصد جليل من مقاصد مصاحبة ذكر الله في الابتداء وهو سؤال اعانته لتحصيلها وهو سؤال اعانته لتحصيلها ثم قال باب فضل الاسلام - [00:01:58](#)

ومقصد الترجمة بيان فضل الاسلام واصل الفضل الزيادة ففضل الاسلام هي المحاسن التي زاد بها على غيره من الاديان ففضل الاسلام هي المحاسن التي زاد بها على غيره من الاديان - [00:02:29](#)

وقدم المصنف ذكر فضل الاسلام قبل تفسير حقيقته وقدم المصنف ذكر فضل الاسلام قبل تفسير حقيقته تشويقًا للنفوس لتتطلع اليه تشويقًا للنفوس لتتطلع اليه فان فضل الشيء اذا ذكر تطلعت النفس لمعرفة - [00:03:00](#)

فان فضل الشيء اذا ذكر تطلعت النفس لمعرفة ولا سيما اذا كانت حقيقته مكشوفة معلومة. ولا سيما اذا كانت حقيقته مكشوفة معلومة ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري - [00:03:29](#)

فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط فموجبه التشويق اليه فموجبه التشويق اليه وشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة. وشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة - [00:03:54](#)

والمراد بالترجمة في اصطلاح اهل العلم ما يجعل عنوانا لما يذكر بعده والمراد بالترجمة باصطلاح اهل العلم ما يذكر عنوانا لما بعده تهوى مترجم عنه فهو مترجم عنه اي مبين لما اشتمل عليه - [00:04:24](#)

اي مبين ما اشتمل عليه فقول المصنف باب فضل الاسلام يسمى ايش ترجمته لانه يترجم عما حواه ما بعده ان يبينوا عنه. فالمذكور في هذا الباب يتعلق بايش بفضل الاسلام. نعم - [00:04:54](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية وقوله - [00:05:18](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان الله صلى يا شيخ سم قرب الميكروفون لك ابشر - [00:05:38](#)

احسن الله اليكم. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجلين. كمثل رجل اجراء فقال من يعمل ليعمل من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر - [00:05:57](#)

على قيراط فعملت النصراني ثم قال من يعمل لي من صلاة عصي لها ان تغيب الشمس وعلى قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا؟ قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتي من اشاء. وفيه ايضا عن ابي هريرة - [00:06:18](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد جاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة اخرج به البخاري وفيه تعليق - [00:06:38](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحة انتهى وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنة فان وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكرها الله فاضت عيناه من - [00:06:58](#)

بمشيئة الله فتمسه النار فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها. وان اقتصاد - [00:07:18](#)

في سنة خير من اجتهاد في خلاف في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال يا حبذا نوم الكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة من بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المغتربين - [00:07:38](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:07:59](#)

فدين الاسلام كامل وبلوغ الكمال فضل وكون المكمل هو الله غاية الفضل فمن فضل الاسلام انه دين كامل وان المكمل له هو الله فمن فضل الاسلام انه دين كامل وان المكمل له هو الله - [00:08:25](#)

وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي واجل نعمة الله التامة دين الاسلام واجل نعمة الله التامة هي نعمة الاسلام قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فالمنعم عليهم على الوجه الاكمل - [00:08:57](#)

هم المهتدون الى الصراط المستقيم وهو الاسلام فثبت عند احمد من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط الاسلام فمن فضل الاسلام - [00:09:30](#)

انه اعظم نعمة تامة لله على عبده انه اعظم نعمة تامة لله على عبده وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام ديناً فهو الدين الذي رضيته الله عز وجل وما عداه دين مبغوض مسخوط عليه وما عداه دين - [00:09:51](#)

مبغوض مسخوط عليه فمن فضل الاسلام انه الدين المرضي عند الله. فمن فضل الاسلام انه الدين المرضي عند الله والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - [00:10:22](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله - [00:10:45](#)

هو الله عز وجل فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو الله عز وجل وهو المعبود الحق الذي تطمئن بعبادته القلوب وتنشرح الصدور وهو المعبود الحق الذي تطمئن بعبادته القلوب وتنشرح الصدور - [00:11:10](#)

فمن عبد غير الله عز وجل لم يزل مشوش القلب ضيق الصدر. فان حاجة العبد لا يملؤها الا عبادته لله وحده لا شريك له. والدليل

الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:11:34](#)

الله وامنوا برسوله الاية ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام في عظم الجزاء الموعود به على الاسلام فالاسلام في قوله تعالى اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:11:54](#)

والجزاء في قوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فالجزاء الموعود به ثلاثة انواع فالجزاء الموعود به ثلاثة انواع احدها - [00:12:25](#)

ايتاء كفلين من رحمة الله والكفل هو الحظ والنصيب فلهم نصيب من رحمة الله في الدنيا ونصيب من رحمة الله في الآخرة والثاني جعل نور لهم يمشون به جعل نور لهم يمشون به - [00:12:54](#)

فيهدتدون في الدنيا الى سبل السلام وفي الآخرة الى دار السلام فيهدتدون في الدنيا الى سبل السلام وفي الآخرة الى دار السلام وسبل السلام هي وجوه الطاعات وسبل السلام هي وجوه الطاعات وانواعها - [00:13:25](#)

ودار السلام هي الجنة. جعلنا الله جميعا من اهلها والثالث المغفرة في الدنيا والآخرة المغفرة في الدنيا والآخرة وعظم الجزاء دال على عظم ما جعل له وهو الاسلام. وعظم الجزاء دال على عظم ما - [00:13:47](#)

له وهو الاسلام فمن فضل الاسلام عظم جزاء اهله. فمن فضل الاسلام عظم جزاء اهله والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل اهل - [00:14:18](#)

للكتابين الحديث رواه البخاري وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح فان الصحيح يطلق تارة ويراد به جنسه. ويطلق تارة اخرى ويراد به كتاب - [00:14:42](#)

او اكثر اختص به ويراد به كتاب او اكثر اختص به وربما يقول قائل وفي الصحيح وتقدير الكلام وفي الحديث الصحيح وربما يقول قائل اخر وفي الصحيح ويريد كتابا مختصا بالصحيح كالبخاري ومسلم - [00:15:12](#)

اتفاقا او احدهما انفرادا. والمراد به هنا صحيح البخاري فقول المصنف والصحيح اي وفي صحيح البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فذلك فضلي اوتيه من اشاء فذلك فضلي اوتيه من اشاء - [00:15:39](#)

والحديث مثل ضرب لهذه الامة. والحديث مثل ضرب لهذه الامة فبقاؤها بالامم كآخر النهار منه فبقاؤها في الامم كآخر النهار منه فمدتها قصيرة وقد جعل لها الله الاجور الجليلة. وقد جعل لها الله الاجور الجليلة - [00:16:08](#)

فاهل الاسلام يعملون قليلا ويؤجرون كثيرا. فاهل الاسلام يعملون قليلا ويؤجرون كثيرا فمن فضل الاسلام تحصيل اهله الاجور الجليلة على الاعمال القليلة. فمن فضل الاسلام تحصيل اهله الاجور الجليلة. على الاعمال القليلة - [00:16:39](#)

مثل ايش عمل قليل واجره جليل ما هكذا يتكلم؟ الذي يريد ان يتكلم يرفع يده ويفيدنا صلاة الجنابة وش له اجر قيراط والقيراط كالجبل العظيم كجبل احد اصل القيراط والحظ والنصيب وهو ميزان من الموازين - [00:17:06](#)

ووقع في احاديث فضل الصلاة على الجنابة انه القيراط يكون كجبل احد فهذا عمل قليل لا يستغرق من الانسان دقائق معدودة ثم يؤتى عليه الانسان الاجر الجليل. نعم تفضل ليلة القدر - [00:17:34](#)

ما العمل وما الجزاء العمل ايش العمل ايه هل عمل من قام ليلة القدر قيام ليلة القدر؟ قيام ليلة القدر والجزاء غفر له ما تقدم من ذنبه يعني ليلة واحدة يقومها العبد - [00:17:54](#)

يغفر الله له ما تقدم من ذنبه. الى غير ذلك من الاعمال التي يعمل فيها اهل الاسلام قليلا ويؤجرون اجرا جليلا وهذا شيء لم يجعله الله سبحانه وتعالى لمن تقدمنا من الامم - [00:18:27](#)

فتجد العبد يعمل عملا يسيرا ويكون الاجر كالذي ذكرته او كالحديث المروي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل - [00:18:44](#)

زبد البحر زبد البحر ترى مهو ببحر الشرقية كل البحار التي في الدنيا زبد البحار التي في الدنيا كلها لو جمعت وكان كانت ذنوب العبد بقدرها لغفر له بقول سبحان الله وبحمده مئة مرة. والدليل السادس - [00:19:06](#)

والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:19:26](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيامة اي نحن الاخرون وجودا بين الامم. اي نحن
الاخرون وجودا بين الامم ونحن اول الامم دخولا الى الجنة - [00:19:47](#)
ونحن اول الامم دخولا الى الجنة فمن فضل الاسلام ان احراز السبق به الى الله ان احراز السبق الى الله يكون به. فمن فضل الاسلام
ان احراز السبق الى الله يكون به - [00:20:13](#)
فهذه الامة في عداد الامم هي الامة كم سبعون فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة رواه الترمذي من حديث فهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده معاوية رضي الله عنه - [00:20:35](#)
ومع كونها الامة السبعون في الوجود في الدنيا فانها اذا صارت يوم القيامة واجتمعت الامم جميعا في قعيد القيامة ثم امر باهل الجنة
الى الجنة كانت الامة المتقدمة على جميع تلك الامم هي هذه الامة - [00:20:56](#)
واحرازها السبق مرده الى ايش الى ايش الى دينها وهو دين الاسلام والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا اي الى صحيح البخاري - [00:21:18](#)
فاطلاق التعليق في الصحيح يراد به البخاري. فاطلاق التعليق في الصحيح يراد به البخاري يعني اذا وجدت كلمة وفي الصحيح معلقا
يراد به اي صحيح البخاري لماذا اسامة لا لا هذي ما لها دخل - [00:21:43](#)
دائما ينبغي انكم تجتهدون وتهتبلون جميع فرص تحسين قوة العقل ومنها الدروس العلمية. ترى الدروس العلمية مفيدة في تقوية
ملكة العقل ورياضته ومن ذلك دائما الانسان يتوجه الى استخراج الجواب المطابق للسؤال - [00:22:18](#)
حتى يربي ملكة العقل في الفهم والادراك وهي تنمو شيئا قليلا قليلا فالذي يلاحظ هذا في الدروس او في غيرها من المجامع التي
يمكن ان تساعد على هذا تطور عنده الملكة فمثلا - [00:22:39](#)
اخونا الذي اجاب عن ليلة القدر كنت اسأله ما العمل؟ هو في ذهنه الجزاء والدليل. لكن ينبغي ان يمرن نفسه على التركيز على ان
العمل هو من قام القدر اذا قام ليلة القدر. نحن الان نسأل ما نسأل عن معلقات البخاري الجزم بها او عدم الجزم لا. نقول لماذا اذا اطلق
- [00:22:52](#)
وفي الصحيح معلقا فالمراد به البخاري الجواب احسنت لان البخاري اختص عن غيره ممن صنف الصحيح انه اكثر من المعلقات لان
البخاري اختص عن غيره ممن صلى في الصحيح بتخريج المعلقات - [00:23:15](#)
فمثلا شريك البخاري منه دائما في الذكر مسلم المعلقات التي في قليلة جدا واما البخاري فالمعلقات التي فيه كثيرة جدا لذلك صار
في عرف اهل العلم انه اذا قيل وفي الصحيح معلقا فالاصل ان يراد به البخاري. فتقدير قول المصنف وفي الصحيح معلقا اي -
[00:23:39](#)
اي وفي صحيح البخاري معلقا واضح؟ طيب ما معنى معلقا اتفضل يا اخي سقط منه الصحابة ما حذف من مبدأ اسناده راو فاكثر
قذف منه فوق المصنف واحد ما سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر ما سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف -
[00:24:04](#)
احد او اكثر فمثلا حديث انكم تتمون سبعين امة من رواه نحن قلنا الترمذي هذا الحديث رواه الترمذي فقال حدثنا عبد ابن حميد
قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بهزي بن حكيم عن ابيه عن - [00:25:03](#)
هذا الان اسناد موصول شيخ الترمذي هنا من قال اخبرنا عبد ابن حميد شيخه من عبد ابن حميد اذا اسقطه او سقط فقال الترمذي
في كتابه وقال عبد الرزاق عن معمر - [00:25:26](#)
عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده يسمى هذا معلق طيب لو اسقط الشيخ الشيخ ايضا فقال وقال معمر عن مهز ابن حكيم عن ابي
عن جد صار ايضا - [00:25:46](#)

معلقة لو اسقط هؤلاء جميعا قال وقال وعن بهزي بن وعن معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسمى ايضا ايش؟ معلقة. ولو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

ذكر الحديث يسمى ايضا ايش معلقا هذا المعلق ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر والحديث المعلق دائما يطلبون من وصل يطلبون من وصله فيقولون مثلا في هذا الحديث ووصله البخاري نفسه في الادب المفرد من حديث ابن عباس ووصله البخاري نفسه - [00:26:16](#)

بالادب المفرد من حديث ابن عباس ما معنى وصله البخاري يعني يعني رواه باسناده يعني رواه البخاري باسناده في الادب المفرد فدائما المعلقة يطلب وصله المعلقة يطلب وصله يعني من اخرجها موصولة الاسناد فهذا الحديث رواه البخاري نفسه - [00:26:45](#) في الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنه واسناده ضعيف وله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن جزم به العلاني وغيره وله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن جزم به العلاني وغيره - [00:27:14](#) ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح فهو حنيف في الاعتقاد سمح في الطلب فهو حنيف في الاعتقاد سمح في الطلب - [00:27:36](#) والحنيفية بالاعتقاد هي الاقبال على الله والحنيفية بالاعتقاد هي الاقبال على الله والسماحة في الطلب هي اليسر والسهولة. والسماحة في الطلب هي اليسر والسهولة. فمن فضل دين الاسلام انه حنيف - [00:28:02](#)

ايش؟ سمح فمن فضل دين الاسلام انه حنيف سمح والآخر انه احب الاديان الى الله والآخر انه احب الاديان الى الله فمن فضل دين الاسلام انه محبوب الله من الاديان - [00:28:26](#)

فمن فضل دين الاسلام انه محبوب الله من الاديان والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه قال عليكم بالسبيل والسنة ولم يعزه المصنف ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد - [00:28:49](#)

وابن ابي شيبة في المصنف واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان الاسلام يحرم العبد على النار ان الاسلام يحرم العبد على النار. لقوله فيه فانه ليس من عبد على سبيل وسنة - [00:29:09](#) ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار اي لا تمسه النار اذا كان كذلك اي لا تمسه النار اذا كان كذلك والآخر انه يمحو ذنوب العبد انه يمحو ذنوب العبد - [00:29:36](#)

لقوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله مثل شجرة يبس ورقها فبينما هي كذلك اذ اصابتها ريح فتحات عنها ورقها الا تحاتت عنه - [00:29:58](#)

خطاياه او قال ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها. فمن فضل الاسلام تحريم اهله على النار ومحو ذنوبهم. فمن فضل الاسلام تحريمه اهله على النار ومحو ذنوبهم وهذا الفضل - [00:30:18](#)

ثابت في دلائل كثيرة من الكتاب والسنة. وهذا الفضل ثابت في دلائل كثيرة من الكتاب والسنة فمثلا تحريم المسلم على النار من يذكر دليل عليه من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:30:42](#)

حرمه الله على النقد يعني محرم على النار طيب ان الاسلام يمحو الذنوب ما الدليل احسنت حديث عمرو بن العاص في صحيح مسلم اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله؟ وفي لفظ يهدم ما قبله - [00:31:09](#)

وفي القرآن آيات كثيرة في هذا المعنى طيب لماذا المصنف ترك تلك الايات والاحاديث وجاء بهذا الاثر لماذا ما اتى بالآيات والاحاديث التي ذكرتموها حديث عتبان في الصحيحين وحديث عمرو في صحيح مسلم. لماذا - [00:31:42](#)

نعم انت اهي الله المستعان لما فيه من بيان الاسلام المحقق ذلك في قوله على سبيل وسنة لما فيه من بيان الاسلام المحقق لذلك في قوله على سبيل وسنة وهو الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:32:05](#)

تأهله اخرى بتحريمهم على النار ومحو ذنوبهم. فاهله اخرى بتحريمهم على النار ومحو ذنوبهم ففي ذلك حث على تحقق العبد

بالاسلام الذي يبلغه ذلك وهو الاسلام الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل الثامن حديث ابي الدرداء - [00:32:44](#) رضي الله عنه انه قال يا حبيذا نوم الاكياس الحديث ولم يعزه المصنف ايضا ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:33:09](#) ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المغترين فمن فضل الاسلام انه يعظم به جزاء العبد على عمله. فمن فضل الاسلام انه يعظم به جزاء العبد على عمله - [00:33:31](#) اذا كان على وجه الاحسان اذا كان على وجه الاحسان فمن حسن اسلامه عظمت اجوره فمن حسن اسلامه عظمت اجوره فمن فضل الاسلام انه مع حسنه يعظم اجر اهله. فمن فضل الاسلام انه مع حسنه - [00:34:03](#) يعظم اجر اهله كيف؟ من يشرح العبارة ذي نعم لهذا مع اذالك في المعنى اللي ذكرناه الاجور الجليلة على الاعمال قليل لكن هنا معنى جديد انه مع حسن العمل تضاعف الاجور - [00:34:29](#) مع حسن الاسلام. نعم نعم طيب اذا عمل انسان حسنة كم له جزاء عشر ايش عشر حسنات تزيد ولا ما تزيد كم تزيد الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كيف تزيد - [00:35:07](#) باحسان الاسلام باحسان الاسلام. في صحيح البخاري معلقا ووصله النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اسلم فحسن اسلامه يكفر عنه كل سيئة كان ازلها ثم يكون بعد ذلك القصاص يعني المجازاة - [00:35:47](#) الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسبئة بمثلها او يتجاوز الله عنها. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذه المضاعفة علق في حديث ابي سعيد الخدري المذكور وحديث ابي هريرة عند البخاري ايضا باحسان الاسلام فمن حسن - [00:36:11](#) اسلامه ضوعف له اجره. فالناس يشتركون اذا عملوا الحسنة في مضاعفتها كم كم عشرا ثم يتفاوتون فيما بعد ذلك على قدر الاحسان فمن فضل الاسلام انه مع حسنه يضاعف الاجر والثواب - [00:36:37](#) فمن فضل الاسلام انه مع حسنه يضاعف الاجر والثواب. واحسان الاسلام هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسان الاسلام هو المقصود في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:36:58](#) بان تعبد الله سبحانه وتعالى مستحظرا قربه منك واطلاعه عليك. بان تعبد الله سبحانه وتعالى مستحضر قربه منك واطلاعه عليك واضح طيب ليش المصنف ذكر هذا الاثر؟ ما ذكر حديث ابي سعيد او حديث ابي هريرة الذي يبين هذا المعنى - [00:37:27](#) لماذا ذكر هذا الاثر واختار المصنف رحمه الله ذكر هذا الاثر لما فيه من بيان ما يحصل به احسان الاسلام. واختار المصنف ذكر هذا الاثر لما فيه من بيان ما يحصل به احسان الاسلام - [00:37:54](#) اين هذا في الاثر احسنت في قوله مع بر وتقوى ويقين. في قوله مع بر وتقوى ويقين اذا عمل العبد او مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة من الخير وكان مع بر وتقوى ويقين حصل له حسن - [00:38:15](#) الاسلام الذي يضاعف به اجره كثيرا. فالعبد ينبغي له ان يجتهد في حسن اسلامه فيكون مع قلة عمله قد احرز اجورا عظيمة فيغبن غيره ممن كثر عمله وفاته ايش الاحسان - [00:38:41](#) فيغبن غيره الذي كثر عمله وفاته الاحسان. ما معنى يغبن اللي في الاثر المذكور يغبنونه ها يعني حصون الاسى والحسرة على فوات الشيء مع امكانه حصول الاسى والحسرة على فوات الشيء مع امكانه. يعني هذا الذي يعمل كثيرا - [00:39:03](#) الم يكن يمكنه ان يحصل اجورا كثيرة الجواب بلى لو كان احسن في تلك الاعمال فيأتي الذي عمل عملا قليلا ويؤجر اجرا اكثر منه لانه ايش احسن ولذلك عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:37](#) سبق درهم مئة الف درهم سبق درهم مئة الف درهم. يعني انسان تصدق بكم ليش مو درهم درهم الرواء هنا مرفقة واللي يستحق التفخيم الدينار دينار اعلى واغلى ولذلك هو يستحق التفخيم احفظوها اما هذا من اللحن الشائع يقولون جرهم ودرهم سبق درهم كم

مئة الف يعني واحد تصدق بدرهم والاخر تصدق بكم مئة الف يعني ريال ومئة الف ريال في عيون الناس ايهم اكثر المئة الف لكن عند الله سبق هذا لانه حصل مع بر وتقوى - [00:40:30](#)

ويقين نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب وجوب الاسلام وقول الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام مقصود

الترجمة بيان حكم الاسلام. وانه واجب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب - [00:40:45](#)

والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب اي الاثر الناشئ عنه المرتب عليه اي الاثر الناشئ عنه المرتب عليه. فاذا ورد خطاب الشرع بالايجاب سمي مطالبة العبد به وجوبا. وهذا هو الذي قصده المصنف فترجم باب وجوب الاسلام اي بيان حكم الاسلام -

[00:41:11](#)

وانه واجب. والمراد بالاسلام في الترجمة الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بالاسلام في الترجمة الدين الذي جاء

به محمد صلى الله عليه وسلم والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بامتثال احكامه في الخبر والطلب. والمراد بوجوبه - [00:41:43](#)

مطالبة الخلق بامتثال احكامه في الخبر والطلب نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

وهو في الاخرة من الخاسرين وقوله تعالى الاية وقوله تعالى - [00:42:10](#)

بيعه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. الاية قال مجاهد رحمه الله تعالى سبل البدع والشبهات وعلى رضي الله عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجته وفي - [00:42:39](#)

من عمل عملا ليس عليه امونا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي يدخلون

الجنة الا من ابي. قيل ومن ابي؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. وبالصحيح - [00:42:59](#)

ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة

جاهلية ومضطرب ومضطرب دم امرئ بغير حق ليهري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقديس الله روحه - [00:43:19](#)

قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرها من كل مخالفة لما

جاءت به المغسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم - [00:43:39](#)

قد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتهم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح رحمه الله انه كان المسجد وعن محمد بن

وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره وقال انبل ابن عينة عن مجالد عن الشعبي - [00:43:59](#)

عن مشغول عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده الا والذي بعده شر منه لا اقول عام اقصر من عام ولا

امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فيهدم الاسلام ويسلم - [00:44:19](#)

فذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه.

الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيد من ابتغى غير الاسلام دينا. ما فيه - [00:44:39](#)

من وعيد من ابتغى غير الاسلام دينا انه لا يقبل منه وهو خاسر في الاخرة انه لا يقبل منه وهو خاسر في الاخرة ولا يسلم العبد من

الوعيد المذكور الا بالدخول في دين الاسلام - [00:45:03](#)

ولا يسلم العبد من الوعيد المذكور الا بالدخول في دين الاسلام فيكون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد غيره ولا يسلم من الخسران

الا به فيكون الاسلام واجبا فيكون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد غيره - [00:45:25](#)

ولا يسلم من الخسران الا به والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في تعيين الدين

المرضي عند الله في تعيين الديني المرضي عند الله - [00:45:50](#)

المحقق عبادته سبحانه لمن دان به المحقق عبادته سبحانه لمن دان به فالعبادة المأمور بها لا يتحقق امتثالها الا بدين الاسلام. فالعبادة

المأمور بها لا يتحقق امتثالها الا بدين الاسلام - [00:46:13](#)

فيكون الاسلام واجبا لوجوب العبادة به علينا فيكون الاسلام واجبا لوجوب العبادة به علينا يعني ما حكم عبادة الله ما حكمها واجب.

ما الدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. الاية وقوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:46:42](#)

كيف يصير العبد عبدا قائما بعبادة الله يدين باي دين بدين الاسلام بدين الاسلام. فاذا عبد العبد ربه بدين الاسلام صار محققا لامر العبادة. الواجب عليه ولو انه عبده بدين اليهودية او دين النصرانية او دين الوثنية لم يكن - [00:47:13](#)

محققا عبادة الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاتبعوه احدهما بقوله فاتبعوه اي اتبعوا الصراط المستقيم - [00:47:37](#)

وهو دين الاسلام كما تقدم اي اتبعوا الصراط المستقيم وهو دين الاسلام كما تقدم والامر للايجاب والامر للايجاب فاتباع دين الاسلام بالدخول فيه واجب. اتباع دين الاسلام بالدخول فيه واجب - [00:48:05](#)

والاخر في قوله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هو نهي عن اتباع السبل وهو نهي عن اتباع السبل والنهي للتحريم وهو يستلزم - [00:48:26](#)

وجوب اتباع دين الاسلام. وهو يستلزم وجوب اتباع دين الاسلام. لتوقف السلام امتي من السبل على اتباعه لتوقف السلامة من السبل على اتباعه يعني قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:48:48](#)

هذا امر باتباع صراط مستقيم امر مباشر لكن قوله تعالى ولا تتبعوا السبل هذا امر غير مباشر كيف غير مباشر؟ المنهي عنه هنا ما هو اتباع السبل. كيف تسلم من اتباع السبل - [00:49:11](#)

باتباع الاسلام فالنهي عن اتباعها يستلزم الامر باتباع دين الاسلام فيكون اتباع دين الاسلام واجبا ذكر المصنف في تفسير السبل قول مجاهد وهو ابن جبر ابن جبر المكي احد التابعين انه قال السبل البدع والشبهات - [00:49:29](#)

رواه الدارمي واسناده صحيح والسبل اسم لكل ما خالف الصراط المستقيم والسبل اسم لكل ما خالف الصراط المستقيم. والمذكور في كلام مجاهد فرد من افراد تلك السبل والمذكور في كلامي مجاهد فرد من افراد - [00:49:54](#)

تلك السبل يعني مثلا الان ما هو اكبر طريق في المنطقة هنا اكبر طريق شارع عندكم ايش اسمه هذا يقول الشارع التجاري مثلا او غيره لو انسان قال طرق المنطقة الشرقية - [00:50:19](#)

كثيرة كطريق الشارع التجاري الشارع التجاري ما نسبته الى الطرق الشرقية واحد منها فهو فرد من تلك الافراد طيب لماذا هذا المتكلم ذكر الشارع التجاري لانه اكبرها يعني بمعنى استدعاه - [00:50:41](#)

فدائما من مسالك فهم الكلام ان الكلام العام قد يطلق ويفسر بشيء خاص. مثل السبل الان السبل ماذا قلنا كل ما خالف الصراط المستقيم مجاهد فسرهما بالبدع والشبهات هذا يسمى من تفسير العام ببعض - [00:51:05](#)

افراد طيب لماذا فسر مجاهد السبل بالبدع والشبهات زي هذا اللي تكلم قال لك الطريق التجاري اكيد لانه اكبرها ذكره المشاريع تعظيما لها الصواريخ اكثر ما يفسد الدين بس كل شرها - [00:51:28](#)

تفضل يا اخي اكثر ما يصدع الصراط المستقيم ها فيها كفاء كيف؟ كيف شيوع اكثر ما يكون شيوع اي كيف اكثر شيوع لانها اكثرها في الناس شيوعا. واسرعها الى النفوس علوقا لانها اكثرها في الناس شيوعا. واسرعها الى النفوس علقا - [00:51:55](#)

الكفر والشرك لا يجد له ذكر ودعوة بين اهل الاسلام لكن البدعة والشبهة تروج بينهم لان اهل الاسلام لم يتدينوا بدين الاسلام الا للفرار من الشرك والكفر. فالشرك والكفر لا يجد رواج. لكن اكثر ما يجد رواج - [00:52:45](#)

هو البدع والشبهات لان المقصود منها تقرب الناس لله. الانسان عندما يبتدع بدعة يريد بها ماذا التقرب الى الله وكذلك المشبه يشبهه لانه يريد بها ترويج شيء يتعلق بامر الدين هذا هو الاصل في في الشبهة فهي اكثر - [00:53:04](#)

يكون في الناس شيوعا وهي اسرع ما يكون في النفوس علوقا ولصوقا فتنة للناس الناس يفتنون بالشبهات والبدع التي تروج بينهم. فتجد النفوس تتسارع الى قبولها لانها تخرج في ثوب - [00:53:24](#)

حق فالاتصافها بذلك فسر مجاهد السبل بالبدع والشبهات. والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث متفق عليه - [00:53:40](#)

وهما المقصود في قول المصنف اخرجه. فاطلاق التثنية عند المحدثين يراد به البخاري ومسلم اطلاق التثنية عند المحدثين يراد به البخاري ومسلم يعني لو قال محدث وفيهما يعني بخاري ومسلم لو قال ولهما - [00:53:58](#)

يقصد البخاري ومسلم ولو قال وعندهما يقصد لو قال اخرجاه يعني البخاري ومسلم. واللفظ الذي ذكره المصنف مفردا من عمل عملا ليس عليه امرنا هذا عند مسلم وحده وعلقه البخاري هذا عند مسلم وحده وعلقه البخاري - [00:54:22](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في ان الدين المحدث مردود بان الدين المحدث مردود فيكون الدين الثابت مقبولا فيكون الدين الثابت مقبولا والواجب على العبد ان يعمل لله بما يقبله لا بما يردده. والواجب على العبد ان يعمل لله بما يقبله - [00:54:47](#)

لا ما يردده والله لا يقبل من الدين الا دين الاسلام. والله لا يقبل من الدين الا دين الاسلام فيكون اجب والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة. الحديث رواه - [00:55:19](#)

رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة من اطاعني دخل الجنة واعظم المأمور به في طاعته طاعته صلى الله عليه وسلم في دخول الاسلام. واعظم المأمور به في - [00:55:40](#)

طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته في دخول الاسلام فيكون واجبا لوجوب طاعته صلى الله عليه وسلم. فيكون واجبا لوجوب طاعته صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى - [00:56:05](#)

ومن عصاني فقد ابى. وعصيانه صلى الله عليه وسلم هو الاعراض عما جاء به وعصيانه صلى الله عليه وسلم هو الاعراض عما جاء به. واعظمه الاعراض عن دين الاسلام واعظمه الاعراض عن دين الاسلام - [00:56:24](#)

والوعيد المذكور يدل على حرمة الاعراض عنه. والوعيد المذكور يدل على حرمة الاعراض عنه فيكون الدخول في الاسلام واجبا. فيكون الدخول في الاسلام واجبا والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة الحديث رواه البخاري - [00:56:47](#)

وهو المراد في قول المصنف وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية وسنة الجاهلية كل ما خالف ما جاء به الرسول - [00:57:13](#)

وسنة الجاهلية كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم. وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول - [00:57:38](#)

او فعل فهو محرم فمن ابتغى في الاسلام سنن الجاهلية فهو من ابغض الخلق الى الله. فمن ابتغى في الاسلام سنن الجاهلية فهو من ابغض الخلق الى الله ومن ابتغى في الاسلام سنن الجاهلية فهو من ابغض الخلق الى الله - [00:57:55](#)

ومن ابتغى في الاسلام سنن الجاهلية فهو من ابغض الخلق الى الله وسنن الاسلام هي شرائعه وشعائره وسنن الاسلام هي شرائعه وشعائره ومحبة الله لمن ابتغاهما تدل على الامر بها ومحبة الله لمن ابتغاهما تدل على الامر بها - [00:58:22](#)

والامر للايجاب فيكون الاسلام واجبا والامر للانجاب فيكون الاسلام واجبا. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء استقيموا مم اخرجته البخاري موقوفا عليه من كلامه - [00:58:50](#)

وزيادة محمد بن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها وزيادة محمد بن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها. وقد اخرجها من هو اقدم منه. كابن ابي شيبه في - [00:59:10](#)

وقد اخرجها من هو اقدم منه كابن ابي شيبه في المصنف واسنادها صحيح والقراء في عرف السلف غالبا هم العالمون بالقرآن والسنة والقراء في عرف السلف غالبا هم العالمون بالكتاب والسنة. العالمون بهما - [00:59:26](#)

العالمون بهما. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله استقيموا فهو امر بالاستقامة وهي اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم. وهي اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو دين - [00:59:52](#)

ايش الذي هو دين الاسلام والامر بذلك يدل على وجوبه والامر بذلك يدل على وجوبه. والآخر في قوله فان اخذتم يمينا وشمالا ظللتم

ضللا بعيدا فمن اتبع غير الاسلام واخذ يميننا وشمالا - [01:00:16](#)

فمن اتبع غير دين الاسلام واخذ يميننا وشمالا فقد وقع في ايش اش ذكر في الاثر عندكم في الضلال احسنتم فقد وقع في الضلال

والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال - [01:00:44](#)

والعبد مأمور بحفظ نفسه من الظلال واعظم ما يحصل به حفظ نفسه منه واعظم ما يحصل به حفظ نفسه منه هو دخوله في دين

الاسلام هو دخوله في دين الاسلام فيكون الاسلام واجبا - [01:01:03](#)

فيكون الاسلام واجبا والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس عام الا والذي بعده شر منه. الحديث رواه

ابن وضاح في البدع والنهي عنها كما عزاه اليه المصنف - [01:01:27](#)

واسناده ضعيف ورواه الطبراني في المعجب الكبير باسناد ثان ضعيف ايضا ورواه يعقوب بن شيبه في مسنده باسناد ثالث ضعيف

ايضا ومجموع هذه الطرق يقويه فيجعله حسنة ومجموع هذه الطرق يقويه فيجعله - [01:01:45](#)

حسنا وهو موقوف لفظا مرفوع حكما وهو موقوف للحظة مرفوع حكما ما معنى هالجملة هذه قولنا موقوف لفظا اي هذا الكلام

منسوب الى عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. فان الراوي قال عن عبد الله ابن مسعود انه قال وذكر - [01:02:16](#)

الاثر وهو مرفوع الحكم اي ما فيه من المعنى ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ما فيه من المعنى ينسب الى النبي صلى الله

عليه وسلم لماذا ينسب هذا - [01:03:00](#)

لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي اي لا يقال بمجرد النظر العقلي. اي لا يقال بمجرد النظر العقلي فمثله لا بد ان يكون

صادرا عن الوحي - [01:03:21](#)

فمثله لا بد ان يكون صادرا عن الوحي. لما فيه من خبر عن مستقبل غائب لما فيه من خبر عن مستقبل غائب يعني هذا الكلام الذي

اخبر فيه ابن مسعود هذا مستقبل عام بعد عام لا يدركها ابن مسعود اخبر عنها بهذا الاصل - [01:03:39](#)

ويشهد لرفعه ما رواه البخاري عن الزبير بن عدي انه قال اتينا انسا فشكونا له ما نجد من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم

عام الا والذي بعده شر منه - [01:04:03](#)

سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم

وهو تصديق لما ذكره ابن مسعود في قوله ليس عام الا والذي بعده شر منه - [01:04:23](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن زهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث قوم يقيسون الامور ولارائهم فيهدم الاسلام ويسلم

والثلث هو الخل وفيه ان الشر يتزايد فيهدم الاسلام ويسلم وفيه ان الشر يتزايد فيهدم الاسلام ويتلم وذلك بامرين - [01:04:43](#)

احدهما زهاب العلماء والاخيار احدهما زهاب العلماء والاخيار. والآخر حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. حدوث وامن يقيسون

الامور بارائهم وثبات الخير في الناس يكون ببقاء الاسلام فيهم وثبات الخير في الناس يكون ببقاء الاسلام فيهم. فيكون واجبا لتوقف

بقاء الخير عليه - [01:05:14](#)

فيكون واجبا لتوقف بقاء الخير عليه يعني متى يهدم الاسلام ويذهب اذا وجد ايش امرين احدهما زهاب العلماء والاخيار. والثاني

حدوث اقوام يقيسون بارائهم يعني يتكلمون في الامور الدينية بمجرد الرأي والنظر العقلي - [01:05:50](#)

طيب كيف يمكن ان نحافظ على العلماء والاخيار وندفع وجود من يقيسون بارائهم اذا بقي الاسلام في الناس فثبات الخير في الناس

يكون ببقاء الاسلام فيهم فيكون الاسلام واجبا طيب ما هو اعظم ما يبقي الاسلام في النفس - [01:06:14](#)

ما هو اعظم ما يبقي الاسلام في الناس التوحيد طيب التوحيد كيف يبقي في الناس توحيد عبادة الله وحده بس انا بقرب لك عند

البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه - [01:06:36](#)

لما ذكر اية سورة نوح في ذكر رؤساء من يعبده قوم نوح قال كان هؤلاء يعوق ويعوث ونسب كان هؤلاء رجالا صالحين في قوم نوح

فلما ماتوا اتخذوا تماثيل ولما طال عليهم الامد - [01:07:07](#)

ونسى العلم عبدوهم من دون الله يعني سبب الشرك نسيان العلم يعني نسخ العلم يعني كيف يحفظ التوحيد وما دونه من الخير

للعلم. هذا الحديث اول فتنه وقعت في الارض الشرك كان سببها زهاب التوحيد - [01:07:34](#)

ولذلك في الصحيح ان الدجال اذا نجمت فتنته يأتيه رجل في عرض عليه ان يؤمن به فيقول انت المسيح الدجال الذي اخبر عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤمر به فينشر بالمنشار - [01:07:53](#)

نصفين يعني قص نصفين ثم يأمره ان يقوم فيقوم بامر الله في عرض عليها الايمان به فيقول ما ازددت فيك الا ايش يقينا انت المسيح الدجال الذي اخبر عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:12](#)

هذا الرجل ما الذي انجاه من الفتنة العلم العلم قال اخبر عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون العلم تحصل الفتن. ولذلك في اخبار عبد القادر الجيلاني تعرفون عبد القادر الجيلاني - [01:08:38](#)

من هو رجل عالم من علماء الحنابلة وصلحائهم من ذرية ابي بكر الصديق قال ابن تيمية الحفيد ولم يذكر في اهل الاسلام في الكرامات بعد الصحابة والتابعين واتباع التابعين كما ذكر لعبد القادر الجيلاني - [01:08:54](#)

يعني رجل عالم له تصانيف في الفقه وغيره ورجل صالح هذا الرجل مرة راح يتمشى في البرية تمشى في الباب ليش يتمشى في البر قياحة ايش قلبية احسنت يعني ذهب للسياحة القلبية لذلك اهل الصلاح والخير ليس منتهى الذهاب للبر والبحر انه يتنزّه فقط -

[01:09:14](#)

عزة ولكن يحصل الفكر في ملكوت الله سبحانه وتعالى فبينما هو في الصحراء اذ عرضت له سحابة يعني الان السما ما فيه ايش ما في سحاب عرضت له سحابة هذي مذهلة ولا غير مذهلة - [01:09:44](#)

مذهلة ثم تبدت له في السحابة صورة صورة في السحاب ثم قال له يا عبد القادر صار كم مذهب الان سحابة بعدين في السحابة بعدين فيها مخاطبة ثلاث بعدين المخاطبة باسم من - [01:10:02](#)

باسمه هو قال له يا عبد القادر اني انا ربك واني قد احللت لك ما حرمت على الناس فجمع بصاقه ثم بصق عليه. قال اخسى يا عدو الله ما انت الا ابليس - [01:10:19](#)

شف كل هالمشهد هذا حنا الواحد لو يطلع الان برا يلقي سيارته منظفة واحد نظفها بالغلط قال هذي كرامة ما وراها بهذا الرجل حصلت له هذي كلها ثم بصق فيه وقال اخسى يا عدو الله - [01:10:40](#)

فقال له يا عبد القادر قد اضلت قبلك سبعين عابدا فبأى شئ عرفتني سبعين عابد مرة ويتمشون في الصحراء كل واحد عنده عبادة وتأله اظلمهم قال ذلك اني علمت ان الله - [01:10:59](#)

لم يكن ليحل لعبد القادر ما حرم على محمد صلى الله عليه وسلم شف العلم العلم ولذلك ثبات الدين في الناس وقوته ودفع الفتن عنهم وحصول الالفة ولزوم جماعة والتآخي والمودة والرحمة هو في العلم الذي يبين لهم دين الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يتأكد - [01:11:18](#)

للقيام بهذه الفريضة ولا سيما في هذه الازمان التي قل القائم فيها ببيان العلم والدين للناس والدين والعلم اذا بقي في الناس بقي الخير. واذا ذهب من الناس ذهب الخير. ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وشيخ - [01:11:44](#)

وشيوخنا ابن بليد في منسكه. وبديل على هذا الاثر الذي رواه الدارمي وغيره عن ابن شهاب انه قال وكان من التابعين كان من مضي من علمائنا يعني من الصحابة والتابعين يقولون الاعتصام بالسنة نجاة - [01:12:01](#)

وان العلم يقبض قبضا سريعا. فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب العلم زهاب ذلك كله يعني احياء العلم هذا يبقى. تبقى الدين والدنيا وذهاب العلم زهاب ذلك كله. ولذلك جدير بكل من وهبه الله علم على - [01:12:18](#)

اي قدر كان ان تكون عنده غيرة على دين الله على بقاء الخير في الناس فيحرص على بث الخير وتعلمه وتعليمه وكل واحد منا يجتهد في تعلم الخير ليكون امانا للمسلمين في حفظ الخير فيهم ببث العلم ونشره ولذلك - [01:12:38](#)

عندما نجتمع نحن ونجلس ساعة وساعتين في هذا المجلس نرجو ان يكون رباطا عند الله عز وجل في حفظ الدين على هذه يحفظ الانسان يتقرب الى الله انه يجتهد يتعلم العلم كل واحد منا بعد ذلك يجتهد في ترقية نفسه في العلم ويعلم الناس هذا العلم الذي -

لو اننا بعد انكملنا هذا البرنامج كل واحد منا راجع هذه الدروس وقراها وحفظها ثم سعى في تعليمها الناس بكلمة في المسجد او خطبة في جامع او كلمة في منتدى او مجلس او درس علمي او غير ذلك يبقى الدين فينا. لكن اذا كان الانسان لا يقبل على العلم ثم

اذا - [01:13:17](#)

يتعلم لا يعلم ترى العلم يذهب والدين يذهب والخير يذهب والدنيا اذا ذهب الدين لحقته كما في هذا الاثر الذي هو اصل عند الصحابة والتابعين ان نعش العلم لبات الدين والدنيا. وذهب العلم ذهاب ذلك كله. نسأل الله ان يحفظ على هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين

الدين - [01:13:37](#)

دنيا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير انا مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير له اطلاقان - [01:13:57](#)

احدهما عامي والاسلام الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - [01:14:20](#)

والاخر خاص وله معنيان والاخر خاص وله معنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما - [01:14:43](#)

فانه يسمى اسلاما والآخر الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن

الاسلام بالايمان والاحسان او احدهما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايمان - [01:15:04](#)

والاحسان او احدهما يعني اذا جاء ذكر الاسلام والايمان والاحسان معا او الاسلام والايمان او الاسلام والاحسان. فالاسلام هنا المراد به

ايش اعمال الظاهرة ان يتقدم معنا في ذلك الاصول ان مراتب الدين كم - [01:15:33](#)

ثلاثة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان والثالثة مرتبة اتقانها وتسمى

الاحسان نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وفي الصحيح - [01:15:51](#)

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم

الصلاة وتؤتيه الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحج البيت الحرام ان استطعتني سبيلا متفق عليه وفيه على ابي هريرة رضي

الله عنه مغفورا - [01:16:16](#)

والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بهزي ابن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان

تصلي - [01:16:36](#)

المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله قال وما الايمان - [01:16:56](#)

بالله قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصوده للترجمة

خمس ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية - [01:17:16](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله فحقيقة الاسلام هي اسلام الوجه لله. فحقيقة الاسلام هي اسلام الوجه لله.

اي الاستسلام له اي الاستسلام له وهذا تفسير للمعنى العام للاسلام. وهذا تفسير للاسلام بمعناه العام - [01:17:37](#)

والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله

الحديث رواه مسلم في حديث جبريل المعروف - [01:18:05](#)

رواه مسلم في حديث جبريل المعروف من رواية عبد الله بن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية عبد الله ابن

عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد بقوله وفي الصحيح - [01:18:21](#)

اي وفي صحيح مسلم فلا يصلح قوله بعده متفق عليه. فلا يصلح بعده لا يصلح قوله بعده. متفق عليه. وفي اوتي هذه الكلمة هنا شيء وفي ثبوت هذه الكلمة هنا شيء - [01:18:41](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الى اخره وهذا تفسير للاسلام بمعناه ايش الخاص الذي هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير للاسلام بمعناه الخاص. وهو الدين الذي بعث -

[01:19:01](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وهو في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر - [01:19:30](#)

رضي الله عنهما لا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما عزاه اليه المصنف - [01:19:46](#)

فحديث ابي هريرة عند الترمذي والنسائي. فحديث ابي هريرة عند الترمذي والنسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمون من لسانه ويده في وصف المسلم انه من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذا تفسير للاسلام

- [01:20:00](#)

بالمعنى العام والخاص وهذا تفسير للاسلام بالمعنى العام والخاص. فتفسيره له بالمعنى العام فتفسيره له بالمعنى العام لكون

المذكور من الاستسلام لله لكون المذكور من الاستسلام لله وتفسيره لمعناه الخاص وتفسيره لمعناه الخاص - [01:20:30](#)

لان المذكور من الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لان المذكور من الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الرابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه جد بهز ابن حكيم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان -

[01:20:58](#)

اسلم قلبك لله الحديث رواه احمد في المسند بهذا اللفظ. رواه احمد في المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه لكن من حديث ابي قزعة - [01:21:20](#)

اعن حكيم بن معاوية عن ابيه. لا من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جد. لا من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده فهذا الاسناد الذي ذكره المصنف رواه النسائي في سننه. فهذا الاسناد الذي ذكره المصنف. رواه النسائي في - [01:21:38](#)

في سننه بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن الاسلام فهو جواب سؤال عن الاسلام ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر له - [01:22:01](#)

ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر له. والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر. والاسلام يشمل اقبال الباطن والظاهر. فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بايش بالباطل فقوله ان تسلم وجهك لله متعلق بالباطل. وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق - [01:22:27](#)

بايش؟ بالظاهر فقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وهما متعلقان بتفسير الاسلام بالمعنى العام والخاص وهما متعلقان بتفسير الاسلام بالمعنى العام والخاص. فهما من الاستسلام لله الذي هو المعنى العام فهما من الاستسلام لله الذي هما هو المعنى العام

وهما من دين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:58](#)

الذي هو المعنى الخاص. والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسلام قال ان قلبك لله الحديث ولم يعزه المصنف - [01:23:31](#)

وعزاه في كتاب مجموع الحديث الى مسند احمد وعزاه في كتاب مجموع الحديث الى مسند احمد وهو متبع في عزوه اليه ابن

تيمية الحفيد وهو متبع في عزوه اليه ابن تيمية الحفيد - [01:23:46](#)

والحديث المذكور مفقود من نسخ المسند التي وصلت اليها والحديث المذكور مفقود من نسخ المسند التي وصلت اليها فلعله في شيء لم يصل اليها. فلعله في شيء لم يصل اليها - [01:24:06](#)

والحديث المذكور رواه غير احمد والحديث المذكور رواه غير احمد فرواه مسدد بن مسرهد وابن منيع والحارث ابن ابي اسامة في

مسانده. فرواه مسدد بن مسهره بن مسرهه وابن منيع والحارث بن ابي اسامة في مساندهم - [01:24:26](#)

واسناده ضعيف ولجمله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن واسناده ضعيف ولجمله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن ايش معنى هالجملة هذي قال اسناده ضعيف ولجمله الشواهد يثبت بها فهو حديث حسن - [01:24:49](#)

طيب الاولى واسناده ضعيف يعني الاسناد الذي روي به ضعيف والجملة التي بالحديث لها احاديث شواهد يعني احاديث اخرى من الصحابة يشهد لها. فيكون الحديث ايش؟ حسنا يعني ارتفع من الضعف الى - [01:25:17](#)

الى الحسن يعني بمثال قريب في الازهان واحد عندنا من الطلبة الدرجة من مئة جاب في الرياضيات الان رياضيات منكم درجة الى الدرجة الكلية في السنة كلها مية قبل كانت مئة وخمسين على ايامنا كانت مئة وخمسين في الفصل الدراسي الواحد. يعني الدرجة الكلية من كم - [01:25:36](#)

ثلاث مئة طيب جاب مئة جاء في الدرجة مئة وعنده في الجيولوجيا ايظا من مئة وعنده في الانجليزي الدرجة مئة جاب في

الرياضيات تسعة واربعين ونص وفي الجيولوجيا تسعة واربعين ونص وفي الانجليزي تسعة واربعين ونص - [01:26:01](#)
في المادة الاولى يعتبر ايش راسب في المادة الثانية راسب في المادة الثالثة راسب فالمدير تشفع عند المدرسين وقال النظام يسمح

بزيادة نصف درجة فكل واحد منكم يزيد نصف درجة. زاد الاول نصف درجة. صار في الرياضيات - [01:26:20](#)
ناجح. الثانية يصل درجة صار في الجيولوجيا ناجح. الثالث زائد نصف درجة صار في الانجليزي ناجح صار كله وش يقال له تيسير
ناجح نجح الاخ صار ناجح طالب ناجح كذلك الاحاديث الضعيفة الاسانيد الضعيفة يقوي بعضها بعضا فيلتفع عن الرد الى القبول

ويكون في ادنى درجاته - [01:26:40](#)

وهي الحسن وهي الحسن. لذلك الفلسفة التراكمية موجودة في العلوم الشرعية. في موارد منها الحكم على الاحاديث لتتعلق هذه
الفلسفة التراكمية بمعارف مختلفة بشرية. منها الرياضيات او الهندسة او غيرها. فهنا الحديث مع وجود اسباب للضعف - [01:27:04](#)

وصار بمجموع طرقه حسنا كالحديث المذكور. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين
احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله بقوله ان تسلم قلبك لله. والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك وقلبك - [01:27:25](#)

وان يسلم المسلمون من لسانك وقلبك وتقدم بيان وجه دلالة هاتين الجملتين على تفسير الاسلام بالمعنى العام والخاص. نعم. احسن
الله اليك. قال رحمه الله باب قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية مقصود الترجمة - [01:27:50](#)

بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام وخسران اهلها وانها مردودة عليهم وانها مردودة عليهم
وكل مردود باطل فكل دين سوى الاسلام دين باطل فكل دين - [01:28:14](#)

سوى الاسلام دين باطل والاديان مردودة سوى الاسلام نوعان. والاديان مردودة سوى الاسلام نوعان. احدهما اديان مردودة في
اصلها اديان مردودة في اصلها اي مطلقا وهي المخالفة للاسلام بمعناه العام - [01:28:43](#)

وهي المخالفة للاسلام في معناه العام من اديان المشركين الوثنيين من اديان المشركين الوثنيين والآخر اديان مردودة في وصفها
اديان مردودة في وصفها اي في حال خاصة مقيدة بها وهي كل دين - [01:29:09](#)

بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهي كل دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم من اديان الانبياء الذين سبقوه من اديان
الانبياء الذين سبقوه يعني الان دين الهندوس دين باطل ام غير باطل - [01:29:38](#)

باطل. دين اليهودية. دين باطل ام غير باطل باطل. ما الفرق بين بطلانها؟ الاول بطلانها في اصله. اما الثاني دين اتباع موسى عليه
الصلاة والسلام. او دين اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام فهذا دين باطل باعتبار ايش؟ وصفه اي في حال خاصة مقيدة وهي بعد

بعثة - [01:30:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا كان
من اهل النار فاديانهم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اديان باطلة ولم يبقى دين صحيح سوى دين محمد صلى الله عليه وسلم -

[01:30:27](#)

ولا يقبل الله من الخلق الا هذا الدين. ولا ينجوا من النار الا من دان هذا الدين. ولذلك الذي يقول دين اليهود صحيح دين النصارى اهله يكونون في الجنة هذا ما عرف دين الاسلام - [01:30:53](#)

ما عرفت دين الاسلام. الله عز وجل يقول ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين والحديث المتقدم لا يسمع به يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا كان من - [01:31:10](#)

ايش اهلنا طيب لو قال واحد هذا الكفار منهم فقط اما المؤمنين لا ما الجواب الجواب الان اهل الكتاب مؤمنون ام كفار كفار. الله عز وجل سورة قصيرة سبحانه الله. الله قدر انكسار الصور هذي فيها اصول الاسلام. سورة البينة التي يحفظها صغار المسلمين جميعا - [01:31:25](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفكين حتى يأتيهم ثم قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيامة فتجيء - [01:31:52](#)

الصلاة فتقول يا ربي انا الصلاة. فيقول انك على خير ثم تجد الصدقة فتقول يا ربي انا الصدقة. فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا ربي انا الصيام. فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك فيقول انك - [01:32:17](#)
خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا ربي انت السلام وانا الاسلام. فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله - [01:32:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امونا فهو رد غواه الامام احمد. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:32:57](#)
احدهما في قوله فلن يقبل منه وما لا يقبل من العبد فهو مردود عليه. وما لا يقبل من العبد فهو مردود عليه وكل مردود باطل. فكل دين سوى الاسلام دين باطل - [01:33:17](#)

فكل دين سوى الاسلام دين باطل. والآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين فخرانه في الآخرة دليل على بطلان عمله ودينه في الدنيا. فخرانه في الآخرة دليل على بطلان عمله - [01:33:36](#)
ودينه في الدنيا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء اعمال يوم القيامة. الحديث رواه احمد في مسنده. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:33:56](#)

ثم يجيء الاسلام فيقول يا ربي انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله عز وجل انك على خير. بك يوم اخذ وبك اعطي فالاسلام معيار الاخذ والعطاء والثواب والجزاء. فالاسلام معيار الاخذ والعطاء - [01:34:16](#)
والحساب والجزاء. وما سواه لا اعتداد به ولا تعويل عليه. وما سواه لا اعتداد به ولا تعويل عليه لبطلانه وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا لما ذكره في الحديث. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية - [01:34:40](#)

تصديقا لما ذكره في الحديث من توقف القبول والرد والنجاة والهلاك على الاسلام. من توقف القبول والرد والنجاة والهلاك على الاسلام. فمن اسلم قبل عمله ونجى. ومن كان غير مسلم لم يقبل - [01:35:04](#)

منه عمله وكان من الهالكين. والدليل الثالث هو حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امر هنا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم - [01:35:24](#)

وزاد المصنف عزوه الى احمد مع ان القاعدة عند المحدثين ان الحديث اذا كان في الصحيحين او احدهما بعزى الى ايش يكتفى بعزوه اليه. هذه القاعدة ذكرها هذي فائدة ذكرها الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع ذكرها الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع يعني اذا كان الحديث عند - [01:35:40](#)

البخاري يحتاج عزو غيره الجواب لا اذا كان عنده مسلم لا يحتاج الى غيره اذا كان فيه ما لا يحتاج الى لماذا لماذا هذا لانه معلن

بالصحة. اذا سمعت حديث رواه البخاري فمعناه - [01:36:11](#)

صحيح. رواه مسلم معناه صحيح متفق عليه معناه صحيح هذا الاصل فيه هذا الاصل فيهما طيب لماذا زاد هنا رواه احمد نعم احسن

وزاد المصنف عزوه الى احمد احتفالاً بامام مذهبه - [01:36:30](#)

احتفالاً بامام مذهبه. فان الحنابلة ربما زادوا ذكر احمد. لانه امامهم الذين يتفقون على مذهبه ولذلك تجد الشافعية خاصة يزيدون

يقولون رواه من لا مو الشافعي واحد غيره البيه هتحسن. رواه البيهقي. فلاجل هذا المعنى عندهم وعند الحنابل. المالكية ايضاً

يزيدون يقولون - [01:36:52](#)

رواه مالك في الموطأ تجد يقول رواه مالك والبخاري ومسلم لماذا زادها؟ احتفالاً بامام مذهبه. والا فالاصل الاكتفاء بعزوه الى

الصحيحين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد - [01:37:22](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد. فالامر هو الاسلام فالامر هو الاسلام فكل ما كان على غير

الاسلام فهو ايش مردود فكل ما كان على غير الاسلام فهو مردود. كما ان ما كان على الاسلام فهو مقبول. نعم. احسنت - [01:37:45](#)

رحمه الله تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب الاستغناء بالكتاب وهو القرآن

بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه - [01:38:12](#)

والاستغناء هو طلب الغنى والاستغناء هو طلب الغناء ومتابعته هي امتثال ما فيه ومتابعته هي امتثال ما فيه وما سواه يشمل امرين.

وما سواه يشمل امرين. احدهما ما تقدمه من الكتب - [01:38:35](#)

المنزلة على الانبياء ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء مثل ايش توراة والانجيل والزبور وغيرها يعني هذي مستغنى عنها والآخر

ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم - [01:39:00](#)

ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم يعني لو ان انسان يريد ان يقف على حل معضلة من المعضلات مثل الربا

هذه معضلة من المعضلات المالية سواء عند المسلمين او غيرهم هذي معضلة مالية - [01:39:24](#)

فجاء واحد من المسلمين فقال خل نبحت عن حلها في التوراة والانجيل. فعل صحيح ام غير صحيح غير صحيح لان لابد يستغني

بالقرآن والسنة طيب لو قال انسان دعنا نبحت - [01:39:52](#)

في النظرة الشيعوية وحلولها عبر المدرسة الشيعوية فيما كتبه فلان او فلان في كتاباتهم عن الربا. فعل الصحيح وغير صحيح هل

صحيح لسنا محتاجين كل ما يحتاجه الناس في الدين والدنيا موجود في - [01:40:07](#)

القرآن والسنة فيجب على الانسان ان يستغني بها. لكن الاستغناء على قدر الاستنباط منها الاستغناء على قدر الاستنباط يعني كيف

يحصل الغناء اذا كان فيه اقبال على القرآن والسنة؟ لذلك - [01:40:26](#)

الشيخ عبدالرحمن الدوسري رحمه الله سألوه قالوا ما هي الالات التي يتخذها الانسان من العلوم حتى يكون مفسر يعني يسمونها

ايش ايش شيسمون هذي عادة المفسر ادوات المفسر كيف يصير المفسر - [01:40:43](#)

فقال اولها الفرع بالقرآن يقول يفرح بالقرآن يكون عنده نظرة محبة واعظام للقرآن هذا قليل ان يكون عنده معرفة بالتفسير فكذلك

الاستغناء بالقرآن والسنة انما يكون اذا كان عند الانسان اقبال عليهما - [01:41:04](#)

ورغبة فيهما فيحصل له الاستغناء بهما عن الكتب السابقة وعن مقالات الناس واراتهم واختياراتهم التي يتحدثون عنها ففي القرآن

والسنة ما يكفي والاستغناء به له موردان والاستغناء به له موردان احدهما الاستغناء به في باب الخبر الاستغناء به في باب الخبر -

[01:41:22](#)

فما تعلق بحكم الخبر ففي القرآن بيانه بالصدق فما تعلق بحكم خبري ففي القرآن بيانه بالصدق والآخر الاستغناء به في باب الطلب.

الاستغناء به في باب الطلب فما تعلق بحكم طلبي ففي القرآن بيانه بالعدل - [01:41:49](#)

ففي القرآن بيانه بالعدل. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. اي صدقا في الاخبار عدلا

في الاحكام. اي صدقا في الاخبار عدلا في الاحكام يعني مثلا - [01:42:15](#)

الان كم عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم يعني كم ستبقى وتقوم الساعة مم الله اعلم ما الدليل على هذا ان الله اعلم يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند الله. وغير ذلك من الايات - [01:42:36](#)

فالكلام الكثير هذا والخلافات والنقاشات كم عمر امة الاسلام؟ متى ستقوم الساعة واحد مهندس الله يغفر لنا وله نحب توفي رحمه الله لكن كان عنده فتنة بالحساب العددي. اعطاني بحث له في استخراج متى موعد الساعة عن طريق الحسابات الهندسية -

[01:43:02](#)

فلسفة طويلة لكن هو استخراج بها التاريخ الذي ستقوم به الساعة القيامه ولن اقله لكم لان لا يعلمها الا الله فلا تتعنون يعني بهذا الامر. لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [01:43:22](#)

فالذي يستغني بالقرآن اذا سألوه متى الساعة؟ يقول علمها عند ربي علمه عند الله ما احد يعلمها فيكون في مستغني ما عنده حاجة يظيع وقته في هذه الاشياء هذا استغناء به باب ايش - [01:43:37](#)

الخبر. طيب لو قال انسان مثلا الان كثرة الانكحة التي اول مرة نسمع بها بنكاح السياحة نكاح المسافر نكاح المضيف نكاح الدورة نكاح الفرند نكاح الى اخره ما حكمها يرجع الاستغناء بالقرآن - [01:43:52](#)

اصل الزواج تكون الرابطة ما هي وجعل بينكم مودة ورحمة قال الفقيه الطاهر ابن عاشور في مقاصد الاسلام في النظام الاجتماعي. كل نكاح لا يأتي بمقصد الاسلام في الزواج فهو نكاح باطل - [01:44:13](#)

هذا من القرآن قاعدة في الانكحة. كل نكاح لا يأتي بمقصد الاسلام في النكاح فهو نكاح باطل لكن الفقيه ما ينظر الى الشروط والاركان فقط لا ينظر الى مقاصد الاحكام مآلات الاحكام الى ماذا تؤول اذا فشت بين الناس - [01:44:33](#)

فيحكم بذلك فهذا هو فقيه النفس الدراك. والمقصود ان تعلم ان كل ما يستجد للناس مما يتعلق بخبر او طلب فيبانه في القرآن ولذلك ابن عباس يقول جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال - [01:44:52](#)

جميع العلم جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه فهم الرجال. كل علم تحتاج اليه موجود في القرآن الكريم موجود في القرآن الكريم ولذلك مثلا من العلوم الشائعة عند الناس علم الطب حتى قالوا العلم علمان علم الاديان وعلم - [01:45:10](#)

الابدان علم الابدان ما هو الطب الطب كله يرجع الى ثلاث ايات في القرآن الكريم ثلاث ايات هي الايات التي تجمع اصول الطب ومن اراد هذه الفائدة يراجع تذكرة ابن الكحال او زاد المعاد في الجزء الرابع في اوله - [01:45:30](#)

واصل الكلام لابن الكحال ذكر الايات الثلاث التي يرجع اليها علم الطب كله ولذلك ما في علم نافع للناس الا واصله في القرآن علمه من جهله من جهله. كل علم نافع من علوم الدنيا ما تجدد من العلوم الحادثة الان - [01:45:50](#)

كل ذلك في القرآن الكريم لكن يعلمه من يعلمه ويجهله من جهله على قدر علمه بالقرآن الكريم لكن ينبغي الحذر من المبالغة في تحميل ايات القرآن ما لا تدل عليه معانيها. فهذا ضرب من القول على الله بغير علم - [01:46:11](#)

يعني قبل سنين قديمة كان تفسر السماوات السبع بانها مدارات الافلاك السبع السيارة لذلك اللي قرأ منكم في الادب عند الادبا شي يسمونه السبع السيارة. دائما يصنفون فيه. يقصدون الكواكب السبعة - [01:46:30](#)

ثم بعد ذلك اللي هي المجرة عندنا المجموعة الشمسية سبعة كانت ثم بعد ذلك اكتشفوا نبت واخوه شسمه بلوتو نبتو وبلوتو وبعد ذلك الان في اكتشافات جديدة يعني لكن الى الان كلها ما بلغت درجة اليقين والاعتراف العام لكن هي الان تسعة - [01:46:46](#)

صار الذين يفسرون السماوات السبع بانها مسارات الكواكب السبعة صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح لذلك انما يبلغ الكلام في من عظمت معرفته بمعاني الكتاب والسنة. اما انسان تخصصه هندسة ولا تخصصه رياضيات ولا تخصصه طب تكون عنده حقيقة علمية -

[01:47:06](#)

ثم يبحث في الايات القرآنية يقول اي هذه الاية تدل عليها. لا ما يقبل منه ولذلك احدهم من المهووسين بهذا قال له احد الساسة الانجليز اسمه وبتروكوك قال اين انا في القرآن الكريم؟ قال في قوله تعالى وتركوك قائما - [01:47:26](#)

هذا هوس هذا خلاف الشرع. والله لا يرضى بذلك. لا يفسر القرآن الكريم بغير ما اراده الله عز وجل مما علمه اهل العلم تكلموا به نعم

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب بنا لا لكل شيء الاية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه - [01:47:47](#)

وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتا من التوراة فقال متهوكون يا ابن الخطاب لقد جئتمكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضلتم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضي الله عنه رضيانا بالله -

[01:48:09](#)

بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل بشيء ودلالته على مقصود الترجمة - [01:48:29](#)

في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء. في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء اي موضح لكل شيء فما كان موضحا كل شيء فلا يحتاج معه الى شيء. فما كان موضحا لكل شيء فلا يحتاج معه الى شيء - [01:48:49](#)

والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة حديث رواه احمد بلفظيه في الروايتين المذكورتين. رواه احمد بلفظيه في الروايتين المذكورتين. من حديث - [01:49:12](#)

جابر رضي الله عنه واسناده ضعيف ويروى من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصل. ويروى من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصل. ويروى من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصل ذكره ابو الفضل ابن حجر رحمه الله - [01:49:32](#)

وقد عزاه المصنف الى النسائي وهو متبع جماعة قبله كابن تيمية الحفيد وصاحبه ابي الفداء ابن كثير عزوه الى النسائي وهو مفقود من نسخه التي انتهت اليها في سننه الصغرى والكبرى فلعله في شيء لم يصل اليها - [01:49:52](#)

هذي قاعدة مهمة اذا وجدت اهل العلم ولا سيما اكثر من واحد عزوا هذا الحديث الى كتاب وانت ما وجدته مثل هذا الحديث عزاه ابن تيمية وابن كثير وابن حجر ومحمد بن عبد الوهاب في اخرين الى النسائي انت الان عندك ما شاء الله نسخة النسائي - [01:50:18](#)

الصغرى والنساء الكبرى فتشت عنه ما وجدت الحديث. ماذا تقول انقول وهموا ولا ماذا نقول ما نقول وهموا نقول ليس في النسخ التي انتهت اليها. فلعله في شيء لم يصلنا. هذا معروف كتب الحديث لها روايات ولها نسخ وقد - [01:50:36](#)

يوجد في رواية ما ليس في رواية اخرى الف ربري الذي عندنا الان البخاري رواية الف ربري هناك رواية اخرى رواية حماد ابن شاعر تنقص عنه ثلاث مئة حديث فلو واحد وجد البخاري رواية حمادي بن شاعر وبعدين ما وجد حديث معزول للبخاري ما يقول -

[01:50:57](#)

واخطأ البخاري انه ربما يكون في رواية الفرابي فيكون في صحيح البخاري لكن رواية الف ربري وكتب الحديث كتب منقولة بالاتقان قال والضبط والنسخ الصحيحة العتيقة. لكن فيه شيء لم يصل اليها ربما يكون بعضه في خزائن. الى وقت قريب كانت هناك

بعض - [01:51:13](#)

اثار تعزى الى ابي داود ليست بايدينا لكن لما طبعت بعض النسخ واثبتت فيها الفروق التي في رواية ابي بكر بن داسه وجدنا تلك الاثار خاصة في كتاب القدر فمن يقول عندما اخرج ابو داود - [01:51:33](#)

وهو وهم او هنا يقول وهو وهم غلط انما يقول ليس في النسخ التي بايدينا ولعله في نسخ اخرى وهو عند احمد كما ذكرنا. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه - [01:51:48](#)

اولها في قوله امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتمكم بها بيضاء نقية اي امتحرون هيئة متحيرون فقد جئتمكم بما لا تحتاجون معه الى غيره لبياضه ونقاؤه. فقد جئتمكم بما لا - [01:52:01](#)

يحتاجون معه الى غيره لبياضه ونقاؤه. فالاستفهام استنكاري اي على وجه الانكار عليه في قوله ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتم. ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتم وكان مع موسى عليه الصلاة والسلام التوراة. وكان مع موسى

عليه الصلاة والسلام التوراة. فلو اتبعناه - [01:52:21](#)

بما فيها لزللنا. فلو اتبعناه بما فيها لزللنا. لانه لا هدي بعد القرآن سوى هدي القرآن لانه لا هدي بعد القرآن سوى هدي القرآن وثالثها

في قوله ولو كان موسى حيا - [01:52:53](#)

ما وسعه الا اتباعي. ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فاذا كان موسى عليه الصلاة والسلام وهو نبي من انبياء الله لا يسعه الا

اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [01:53:13](#)

غير موسى اولى بان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان يستغني بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم واضح؟ ولذلك من

النبي الذي ينزل في اخر الزمان عيسى عليه الصلاة والسلام يحكم باي كتاب - [01:53:33](#)

يحكم بالقرآن ما يحكم بالانجيل يحكم بالقرآن ويسير في الناس بالشريعة التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام مقصود الترجمة - [01:53:55](#)

بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام بالانتساب الى غيره. بيان حكم الخروج عن دعوى اسلامي بالانتساب الى غيره ودعوى الاسلام

هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله. ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية. التي جعلت له ولاهله - [01:54:15](#)

اسلامي والمسلمين والايمن والمؤمنين والعبادة وعباد الله والخروج عنها هو التسمي بغيرها. مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها.

هو التسمي بغيرها مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها واسماء اهل الاسلام الدينية المأمور بها نوعان. واسماء اهل الاسلام الدينية

المأمور بها نوعان - [01:54:43](#)

احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء شرعية اصلية. وهي الاسماء التي جعلها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم لهم وهي الاسماء

التي جعلها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:55:19](#)

لهم كالمسلمين وايش والمؤمنين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة والآخر اسماء شرعية تابعة اسماء شرعية

تابعة وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل -

[01:55:40](#)

كأهل السنة في مقابلة اهل البدعة كاهل السنة في مقابلة اهل البدعة. معنى هذا الاسم اهل السنة موجود في القرآن والسنة الجواب لا

الاسماء الشرعية التابعة هي التي سمينا بها في الكتاب والسنة. الاصلية الاسماء الشرعية الاصلية سمينا بها - [01:56:19](#)

الكتاب والسنة. اما الاسماء الشرعية التابعة ليست في الكتاب والسنة لكن جعلت شعارا لاهل الحق في مقابلة اهل الباطل كاهل السنة

بمقابلة اهل البدعة واهل الحديث في مقابلة اهلي الرأي اهل الحديث في مقابلة اهل الرأي - [01:56:43](#)

يعني ايش اهل الرأي يعني الذين يتكلمون بالنظر العقلي في الحقائق الدينية المتعلقة بالله واسمائه وصفاته والايمن واصلاح الناس

وغير ذلك كالاشارة والمعتزلة وغير ذلك كالمدارس الفكرية التي تتكلم بمجرد الرأي هذا اهل رأي يتكلم انما هو بفكر ليس -

[01:57:07](#)

بما هو مبني على حقيقة شرعية والفكر يمدح تارة ويذم تارة اخرى لكنه امر خطير لابد من النظر في الفكر الذي يلقي هل هو وفق

الحقائق الشرعية والاصول الدينية او مباين لها فان من الفكر ما يكون هذيانا يؤدي بالناس الى الشر. واهل الاثر - [01:57:40](#)

اهل الاثر في مقابلة اهلي النظر واهل الاثر واهل الاثر في مقابلة اهل النظر. يعني الذين يحكمون بالنظر بمجرد ما لعقولهم واذهانهم

نظر عقلي فقط هذا يسمى نظر في مقابله سمي اهل الاسلام الصحيح سموا اهل الاثر - [01:58:04](#)

والسلفيين في مقابلة الخلفيين والسلفيين في مقابلة الخلفيين الدين الخلفي هو الدين الحادث الذي يشتمل على البدع والسلفي هو

الموافق لطريقة السلف رحمهم الله تعالى فهو يجري على طريقة سلف الامة الذين زكاهم الله ونبيه صلى الله عليه - [01:58:31](#)

وسلم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. ففي مقابلة الطريقة الخلفية صارت الطريقة السلفية التي يعتني فيها الانسان باتباع

طريقة السلف الذين يتبعون الكتاب والسنة ويسيروا بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:58:56](#)

فهذه هي الاسماء الدينية تارة تكون اصلية وتارة تكون تابعة واضح؟ طيب لو قال انسان طيب معنى هذا كلامك انت تقول لا يجوز

التسمي بغيرها معناها الان عندنا يا اخي الحنبلي والحنفي والشافعي والمالكي - [01:59:16](#)

معنى هذي مب صحيحة ما الجواب نعم الاخ اللي هنا اي هذا تفسير لكن ليس تحليل يتبين به وجه الحق نعم الجواب ان هذه النسب

نسبة الى العلوم كما يقال في المنتسب الى النحو - 01:59:34

ايش تحوي فالمنتسب الى فقه الحنابلة وفق مذهب احمد بن حنبل يسمى حنبلي. والذي ينتسب الى هذا العلم علم حلم علم الفقه وفق مذهب ابي حنيفة يسمى ايش؟ حنفي وهلم وجرى فهي من نسبة العلوم ليس من نسبة الاديان. ليس دين الحنبلي يختلف عن

دين الحنفي. عن دين المالكي عن دين - 02:00:43

شافعي لا هو دينهم دين الاسلام لكن هذه نسبة الى العلوم المتعلقة بالحلال والحرام باعتبار اصول ومساائل هؤلاء الائمة المتبوعين في

هذه المذاهب وكلهم مأجورون فهم بين مصيب للحق فله اجران وبين مجتهد غير مصيب - 02:01:09

الحق له اجر اجر واحد نعم قال رحمه الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا وقول الله تعالى وفي هذا الحاكم الاشعري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس. الله امرني بهن السمع - 02:01:29

والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فاق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا ان يراجع من دعا بدوى الجاهلية فانه

من جثا جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وان صلى وصام. قال وان صلى وصام - 02:01:52

ادعوا بدوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي الصحيح من فاق

الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية. وفيه ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى - 02:02:12

كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية بل لما اختصم المهاجرين

صاري فقال المهاجري يا للمهاجرين. وقال الانصاري ويا للانصار فقال صلى الله عليه وسلم - 02:02:32

وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمه الله. ذكر المصنف رحمه الله لبيان مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى

هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:02:52

في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسله. في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين فانه سماه المسلمين من قبل فيما تقدم من

الكتب. فانه سماهم المسلمين من قبل - 02:03:12

فيما تقدم من الكتب وفي هذا اي في القرآن. وفي هذا اي في القرآن. وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام

وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام. فان الله بهم اعلم وما سماهم - 02:03:32

احكم واسلم فان الله بهم اعلم وما سماهم به اسلموا واحكم. والدليل الثاني حديث الحارث الاشعري رضي عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس. الحديث رواه احمد والترمذي - 02:03:55

وصححه والنسائي في الكبرى. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ايضا. فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من

ثلاثة وجوه اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه - 02:04:13

الا ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. فان

جماعة المسلمين لا اسم لهم ولا الا ما سماهم به الله او سماهم به رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:04:37

وقوله ربة الاسلام الرقة عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها لتحفظها عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها لتحفظها اليوم ايش

يسمونه يسمونه ربك رح لاهل الغنم يقول لك هذا الربق رابطين فيه الغنم - 02:05:04

هذه العرى التي كل واحدة مجعولة كعنق يدخلون فيها شاة والاخرى شاة ولا هذا يسمى ربقا هذا هو المذكور في الحديث. وقوله الا

ان يراجع اي الا ان يتوب. وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم - 02:05:30

ودعوى الجاهلية تشمل كل انتساب يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ودعوى الجاهلية تشمل كل لانتساب يخالف ما

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وتحريمها مستفاد من الحديث - 02:05:51

من ثلاث جهات وتحريمها مستفاد من الحديث من ثلاث جهات. فالجهة الاولى بنسبتها الى الجاهلية فالجهة الاولى بنسبتها الى

الجاهلية فما نسب الى الجاهلية فهو ايش محرم والجهة الثانية الوعيد عليها بجهنم - 02:06:12

والجهة الثانية الوعيد عليها بجهنم والجهة الثالثة ذكر عدم انتفاع العبد بصيامه وصلاته اذا دعا بدوى الجاهلية ذكر عدم انتفاع العبد

بصلاته وصيامه اذا دعا بدعوى الجاهلية ومعنى جثا جهنم اي جماعاتها - [02:06:35](#)

ومعنى جثا جهنم اي جماعاتها. وروي بلفظ جثي جهنم وروي بلفظ جوثي جهنم والجثي جمع جاة والجثي جمع جاث والجاث ومن والمنتصب على ركبتيه قياما. هو المنتصب على ركبتيه قياما. اذا انتصب الانسان مستند على الارض بركبتيه قائما يسمى -

[02:06:56](#)

ايش؟ جاثيا وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين

عباد الله ففيه الامر بلزوم دعوة الله التي سمي بها عبادة - [02:07:28](#)

فسماهم المسلمين والمؤمنين وعباد الله. والامر للايجاب فيكون ما فيكون غيرها مما لا يرجع الى دعوى الاسلام محرما منهيا عنه اشد

النهي. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا - [02:07:51](#)

متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ودلالته على مقصود الترجمة في كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية في كون

مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية وخروج عن دعوى الاسلام وخروج عن دعوى الاسلام - [02:08:12](#)

والوعيد عليها بالموت ميتة الجاهلية يدل على تحريمها والوعيد عليها بالموت ميتة جهرية يدل على تحريمها الرابع حديث ابي دعوة

الجاهلية وانا بين اظهركم الحديث رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسلا - [02:08:35](#)

وهو ضعيف والحديث في الصحيحين بلفظ ما بال دعوى الجاهلية. والحديث في الصحيحين بلفظ ما بال دعوى الجاهلية رواياه من

حديث جابر رضي الله عنه. في قصة المهاجري والانصاري لما اختصم فكسع المهاجرين - [02:09:00](#)

الانصارية اي ضربه على مؤخرته. فالكسع الضرب على المؤخرة فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما بال والجاهلية ودلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا دعوى الجاهلية في

انكاره صلى الله عليه - [02:09:22](#)

وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية وتغيظه وتغيظه من فعلته المفيد حرمتها وتغيظه يعني غلبه غضبا الشديد من فعلته المفيد

حرمتها ووجه دعوى الجاهلية ان المهاجري عقد الولاء على ايش - [02:09:51](#)

على الهجرة وتبرأ من غيره. وان الانصاري عقد الولاء على النصره وتبرأ من غيرها. فعد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من دعوى

الجاهلية. منكرها لها ثم ذكر المصنف كلام ابن تيمية - [02:10:21](#)

الحفيد في حقيقة دعوة الجاهلية وهي بمعنى ما تقدم من ان الجاهلية هي الانتساب من ان حقيقة دعوى الجاهلية هي الانتساب الى

ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:10:41](#)

فمن انتسب الى غير تلك الاسماء الشرعية فقد انتسب الى غير دعوى الاسلام. فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او طائفة او

حزب او جماعة او شيخ فيما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو - [02:10:55](#)

من دعوى الجاهلية المحرمة التي لا تجوز بين المسلمين واضح طيب يعني لو قال انسان انا سعودي ما حكم هذا الانتساب يجوز

ايش ها يعني انتسب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:11:15](#)

قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا انتساب صحيح مثل ما قال الاخ هذا طيب موافقين ولا مخالفين قال فيها ليس انتساب

للامر الديني طيب اذا صار مو بالنسب للامر الديني - [02:11:45](#)

الان اذا جا الواحد فلان بن فلان النحوي يجوز ولا لا يعرف النحوي يعني يجوز ولا ما يجوز يجوز رجعت عن قولك نحن نجتمع بين قوله.

نقول اذا قال انا سعودي يقصد ان له مزية عند الله بسعوديته - [02:12:09](#)

فهذا انتساب انتساب جاهلية محرم انت عبد لله مثلك مثل غيرك ولكن اذا قال انا سعودي يقصد الانتساب الى قطر من الاقطار فهذا

جائز النسبة هذي جائزة مكي مدني سعودي كويتي مصري ستاني هذه - [02:12:30](#)

اسمه جائزة الى قطن عرف بذلك وهي موجودة قديما وحديثا فهي جائزة لكن اذا كانت على وجه ان يرى ان له مكانة عند الله ومزية

من خلق الله لانه سعودي فهذا من انتساب انتسابي الى الجاهلية. كذلك من انتسب الى شيخ او جماعة او - [02:12:48](#)

حزب في بلد فيه جماعة منتظمة تحت نظر ولي الامر فانتسابه اليه من انتساب الجاهلية. فان الله اغناك بما جعل لنا من الاسلام عن ضيق الانتماءات فسمانا المسلمين وجعل ديننا الاسلام وسمانا المؤمنين وجعل ديننا - [02:13:08](#)

الايماء يسمى ديننا الايمان وسمانا عباد الله وجعل ديننا عبادة الله سبحانه وتعالى. وتلك الاسماء المتفرقة التي يحدثها الناس هي حقيقة بقول علامة الجزائر البشير الابراهيمي تجمع كدرا وتفرق هدرا - [02:13:28](#)

تجمع كدر وتفرق هدر يعني تجمع اشياء متكدره متقدرة فيها شوائب ثم تفرق هدر لا ينتفع منها المسلمون. وما رضيه الله لنا فاحرى ان نرضاه لانفسنا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا - [02:13:47](#)

جميعا من عباده المؤمنين وان يتولانا في الصالحين وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب وليس هو اخر الدرس لماذا؟ ماذا بقي الاختبار فارجو من الاخوان المسؤولين عن الاختبار ان يبادروا بتوزيع الاسئلة ومن وصلته ورقة الاسئلة يبادر بالجواب ويكتب معلوماته تامة - [02:14:12](#)

فاذا انتهينا جميعا من الدرس وانصرفنا جميعا من الدرس اعطي مجموعتين هنا يوزعون الاخوان اللي هنا الاخوان القائمين ارجو ان يبقون في المجلس عندنا درس الى الان وما انتهى فحتى ننتهي نقوم جميعا - [02:14:37](#)

اما يخرج افراد منا هكذا هذا لا احبه ولا ارضاه. وكل واحد منكم عنده عمل انا عندي سفر احدعش وخمسة واربعين تأمل منكم جميعا تجلسوا اذا انتهينا من الاختبار نقوم جميعا - [02:15:28](#)

لتصله الورقة يبادر بالاجابة حتى لا يتأخر هنا الاخوان اللي هنا يسار يا اخي واحد يوزع هنا وهذيك يا شيخ ابراهيم هنا قد توزع لاخوانك ولا خله يصير معك بص - [02:15:48](#)

ما معك ورقة حياك الله ان شاء الله تجينا الدرس القادم باحد ما استلم ورقة الواحد يتأكد من كتابة بياناته الاسم المعلومات المطلوبة منه طيب انتهى الوقت وامل من الجميع اذا انتهى ويضعونها على الطاولة تنبه الى تنبيهات ثلاث قبل ان تقوموا. التنبيه الاول من كان عنده سؤال يتعلق بالدروس يكتبه - [02:16:41](#)

بورقة ويبادر بارساله لاننا نجيب عليها ان شاء الله تعالى تباعا ونسجلها حسب الاسبقية في وصول السؤال. والتنبيه الثاني اؤكد على العناية حفظ المتون الستة التي يعقد لها حلقة بعد المغرب من يوم الثلاثاء فلن ينال العلم الا بحفظ. وهذا يوم واحد من الاسبوع وهي ستة متون - [02:19:30](#)

شكل تأصيلا عاما في امور مهمة لكم جميعا والتنبيه الثالث اود من الاخوات الاجتهاد في ضبط ابنائهن الذين يحضرون معهن لان لا يشوشوا عليهن ولا اعلى غيرهن. وفق الله الجائحة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبد الرسول محمد واله وصحبه اجمعين. مع تحيات المكتب التعاوني للدعوة والارشاد - [02:19:52](#)

وتوعية الجاليات بالخبر هداية هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - [02:20:15](#)